

# محاضرات علم النفس النمو (مرحلة ٢) كلية التربية القرنة/قسم علوم الحياة

## نظريات علم نفس النمو

### نظرية التحليل النفسي (فرويد)

سيغموند فرويد هو المؤسس لعلم النفس التحليلي ويعتقد أنه بإمكان الناس أن يتشافوا من خلال إدراكهم لأفكارهم ودوافعهم اللاواعية وبالتالي يكتسبون المعرفة. والهدف من العلاج النفسي هو تحرير المشاعر والتجارب المكبوتة. والتحليل النفسي عادةً يُستخدم لعلاج الاكتئاب واضطراب القلق، ولا يتحقق الأمر إلا بتجربة علاجية يكون باستطاعة الفرد أن يتعافى من خلالها.

### اهم مراحل التحليل النفسي عند فرويد (مكونة الشخصية في نظرية فرويد)

#### ١-الهو

عرّف فرويد الهو بأنه الجزء الباحث عن اللذة والمتعة من اللاواعي، وفكرته عن الهو تفسر غرابة تصرفات الناس عندما لا تتماشى مع الأنا أو الأنا العليا. والهو هو ذلك الجزء من العقل الذي يحمل كل الغرائز الأساسية البشرية، وبما أنه مندفع ويعتبر الجزء اللاواعي من العقل ؛ فغايته تلبية واشباع كل الرغبات ولا يأبه بالواقع ولا بالعواقب المترتبة على ذلك. وفرويد على علم بأن أغلب الناس قد يقعون تحت سيطرة الهو منخرطين في سلوك اتباع وتلبية رغباتهم وشهواتهم بلا أدنى تمييز بين الصواب والخطأ. وشبه فرويد الهو والأنا بالحصان والفارس، حيث يكون الهو أو الحصان تحت سيطرة الأنا أو الفارس ومن خلال هذا المثل يتضح بأنه بالرغم أن الأنا يفترض أن تسيطر على الهو إلا أن أنهم قد يتفاعلون ويتماشون وفقاً لرغبة الهو.

#### ٢-الأنا

الأنا هي المسؤولة عن خلق التوازن بين المتعة والألم وهذا يساعد الناس على الحفاظ على الحس الواقعي في الأرض ومن المستحيل تحقيق كل رغبات الهو، والأنا على معرفة بذلك ولكن سلسلة البحث عن المتعة واللذة لا تتوقف. وبالرغم من أن الأنا لا تستطيع التفرقة بين الصواب والخطأ إلا أن الأنا على دراية بأن ليس كل الدوافع ستُحقق في وقت معين. والأنا تعمل من خلال مبدأ الواقعية وذلك يساعدها لإشباع احتياجات الهو بما يتوافق مع الواقع، حيث تأخذ بالاعتبار المثل الأخلاقية والثقافية لموازنة الرغبات الصادرة من الهو.

#### ٣-الأنا العليا

يكون تطور الأنا العليا في سن الرابعة أو الخامسة وتشمل أخلاقيات المجتمع حيث يعتقد فرويد بأن الأنا العليا هي التي تسمح للعقل بالسيطرة على دوافعه الغريزية والتي يُنظر إليها أخلاقياً بازدراء ودونية. ومن الممكن اعتبار الأنا العليا بأنها الضمير الحي للعقل .

### مستويات الشعور عند فرويد

الشعور: هو كل ما يعيه في لحظة معينة

ماقبل الشعور هو الذكريات المخزونة والتي يمكن استدعاؤها

الاشعور هو اكبر المستويات ويتكون الذكريات التي تؤثر في السلوك ولا يمكن استدعاؤها ولكنها تظهر بالاحلام وزلات اللسان

### سلبيات نظرية فرويد

إنّ آراء فرويد ما هي إلاّ فرضيات وآراء لم يتم إثباتها كباقي الحقائق والمبادئ النفسيّة عن طريق التجربة والملاحظة العلميّة .

فسّر فرويد السلوك الإنسانيّ من جانبٍ واحد، حيث وضع محددات السلوك البشريّ حسب أبعاد ومعايير الدوافع الجنسيّة.

تأثرت آراء فرويد بالحالات المرضيّة حتى قام بتعميمها وإسقاطها على الحالات السويّة والسليمة،

وقام بدراسة السلوك الإنسانيّ السويّ عن طريق تجاربه مع الحالات الشاذة. استخدامه للأساطير اليونانيّة كصور مجازية يشرح عن طريقها النفس البشريّة.